

مجمع الأمثال

2748 - فَسَا بَيِّدَنَّهُمْ الطَّرْبَانَ .

هو دُوَيْبِيَّةٌ فوقَ جَرَوِ الكلبِ مُنْتِنِ الرِّيحِ كثيرِ الفَسْوِ لا يعملُ السيفُ في جلدِه يجئُ إلى جَرِ الضَّبِّ فيلقمُ إسْتَهَ جُحْرَهَ ثُمَّ يَفْسُو عليه حتى يَغْتَمُ ويضطربُ فيخرجُ فيأكله ويُسَمِّونه " مُفْرَقَ النعم " لأنه إذا فسا بينها وهي مجتمعة تفرقت وقال الراجز يذكر حوضاً يستقي منه رجل له صُنَان .

إزاؤه كالطَّرْبَانَ الموفى .

إزاؤه : أي صاحبه من قولهم فلان إزاء مالٍ يريد أنه إذا عَرِقَ فكأنه طربان لنتنه وقال الربيع بن أبي الحُقَيْقِ : .

وَأَنْتُمْ طَرَابِينُ إِذْ تَجْلِسُونَ ... وَمَا إِنْ لَنَا فِيكُمْ مِنْ نَدِيدِ .
وَأَنْتُمْ تَيْسُوسٌ وَقَدْ تُعْرَفُونَ ... بِرِيحِ التَيْسِ وَنَتْنِ الْجُلُودِ .